

طبقات الصوفية

@ 304 @ إبراهيم بن شيبان فقال إبراهيم حجة الله تعالى على الفقراء وأهل الآداب

والمعاملات وأسند الحديث .

حدثنا الشيخ أبو زيد محمد بن أحمد الفقيه المروزي قال حدثنا إبراهيم ابن شيبان الزاهد بقرميسين قال حدثنا علي بن الحسن بن أبي الغمر قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا أبو شيبه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال (نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة تغسلهما الملائكة) .

وسمعت الشيخ أبا زيد يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول من أراد أن يتعطل ويتبطل فليلزم الرخص .

سمعت أبا بكر الرازي يقول يقول سمعت إبراهيم يقول إن الخوف إذا سكن القلب أحرق مواضع الشهوات فيه وطرد عنه رغبة الدنيا وبعده عنها فإن الذي قطعهم وأهلكهم محبة الراكنين إلى الدنيا .

قال وسمعت إبراهيم يقول علم الفناء والبقاء يدور على إخلاص الوجدانية وصحة العبودية وما كان غير هذا فهو المغاليط والزندقة .

قال وسمعت إبراهيم يقول السفلة من لا يخاف الله تعالى .

قال وسمعت مرة أخرى يقول السفلة من يعصي الله تعالى .

قال وسمعت مرة يقول السفلة من يعطي لعوض